

Distr.: General
23 December 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام
٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام
في القرن الحادي والعشرين": استعراض تعميم
مراعاة المنظور الجنساني في أنشطة كيانات منظومة
الأمم المتحدة

التدابير التي اتخذت والتقدم الذي أحرز في متابعة وتنفيذ المؤتمر العالمي
الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن
الحادي والعشرين"، لا سيما فيما يتصل بتعميم مراعاة المنظور الجنساني
في أنشطة كيانات منظومة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

* E/CN.6/2003/1

موجز

يلخص هذا التقرير التقدم المحرز فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل منظومة الأمم المتحدة، وذلك استناداً إلى المساهمة المقدمة من كيانات منظومة الأمم المتحدة منذ أن قدم الأمين العام تقريره إلى لجنة وضع المرأة في دورتها السادسة والأربعين (E/CN.6/2002/2) ويتضمن الفرع أولاً نظرة عامة عن السياسات والاستراتيجيات التي اعتمدت أو نفذت داخل منظومة الأمم المتحدة بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين، بينما يلخص الفرع ثانياً الأنشطة البرنامجية والتشغيلية التي نفذتها المنظومة، ويلخص الفرع ثالثاً الأنشطة المؤسسية داخل المنظومة دعماً لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. ويتضمن الفرع رابعاً أمثلة توضيحية على الأنشطة المشتركة بين الوكالات، ويتضمن الفرع الأخير خامساً الاستنتاجات والتوصيات التي يجب أن تتخذ اللجنة إجراء بشأنها.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	١ مقدمة
٤	١٦-٢ أولاً - وضع السياسات والاستراتيجيات
٥	١١-٤ ألف - السياسات والاستراتيجيات الجنسانية
٧	١٦-١٢ باء - إدراج المنظورات الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات القطاعية ..
٨	٤٨-١٧ ثانياً - الأنشطة البرنامجية والتشغيلية: المشاريع والبحوث والدعوة
١٨	٧٢-٤٩ ثالثاً - الأنشطة المؤسسية
١٨	٥٠ ألف - الآليات المؤسسية
١٩	٦٤-٥٥ باء - بناء القدرات بما في ذلك التدريب والمنهجية والأدوات والتطوير ...
٢٢	٧٢-٦٥ جيم - الرصد والمساءلة
٢٣	٨٣-٧٣ رابعاً - التنسيق وتبادل المعلومات: الأنشطة المشتركة بين الوكالات
٢٦	٨٦-٨٤ خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

مقدمة

١ - في القرار ١٣٢/٥٦، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ أهابت الجمعية العامة، بالكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة في إطار ولاية كل منها، أن تحقق التنفيذ التام والفعال لإعلان ومنهاج عمل بيجين^(١) ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة وأن تشجع على انتهاج سياسة فعالة وواضحة المعالم في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، من خلال أمور منها عمل المستشارية الخاصة المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة والحفاظ على الوحدات ومراكز التنسيق المعنية بالقضايا الجنسانية. وطلبت الجمعية أيضا إلى الأمين العام أن يقيم التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة، من خلال أمور منها توفير المعلومات عن الإنجازات الرئيسية والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات، وأن يوصي بمزيد من التدابير والاستراتيجيات بشأن الإجراءات التي ستتخذ في المستقبل في منظومة الأمم المتحدة. وهذا التقرير مقدم استجابة لهذا القرار. ولا يتضمن التقرير حصرا لجميع الأنشطة المضطلع بها بل المقصود به بيان التقدم المحرز والتحديات التي لا تزال قائمة.

أولا - وضع السياسات والاستراتيجيات

٢ - قامت كيانات عديدة من كيانات منظومة الأمم المتحدة، خلال عام ٢٠٠٢، بوضع واستعراض وتحسين سياساتها واستراتيجياتها الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. وبذلت أيضا جهودا من أجل إدماج المنظور الجنساني في السياسات التي تغطي مختلف المجالات القطاعية، وتعزيز استخدام استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني. ويتضمن هذا الفرع أمثلة على السياسات والاستراتيجيات الجنسانية، يليها استعراض للجهود المبذولة من أجل إدماج الجوانب الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات القطاعية.

٣ - وكُلف كيانات على الأقل، ولأول مرة، بولايات واضحة من آليتهما الحكومية الدولية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المجالات القطاعية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٢، طلبت لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية التابعة لمجلس التجارة والتنمية إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن يُعمم مراعاة المنظور الجنساني في جميع مجالات العمل، حسب الاقتضاء. وطلبت أيضا إلى الأونكتاد أن يتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في مجال تشجيع التمكين للمرأة والمساواة بين الجنسين في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. واعتمد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، المعقود في اسطنبول في آذار/مارس ٢٠٠٢، قرارا بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرامج

الإغاثية للاتحاد، وقرر إدراج المبادرات الجنسانية في جميع برامج قطاع التنمية. وفضلا عن ذلك، تناولت اللجنة الاقتصادية لأوروبا، في أيار/مايو ٢٠٠٢ لأول مرة، الجوانب الجنسانية في الاتجاهات الاقتصادية في جزئها الرفيع المستوى، ودعت إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بالجوانب الجنسانية على صعيد السياسات.

ألف - السياسات والاستراتيجيات الجنسانية

٤ - في تموز/يوليه ٢٠٠٢، اعتمدت لجنة السياسات التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني هدفها العام تيسير بناء القدرات اللازمة لإجراء التحليلات الجنسانية من منظور حقوق الإنسان من أجل موظفي المفوضية وآليات حقوق الإنسان. وتمثلت الإجراءات الرئيسية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية تعيين جميع الوحدات لمراكز تنسيق معنية بالمنظور الجنساني؛ ووضع برنامج زمني لاجتماعات المفوضية لإجراء المناقشات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ وتدقيق مقترحات المشاريع المتعلقة بالجانب الجنساني؛ وإدماج أهداف تعميم مراعاة المنظور الجنساني في خطط عمل الأفرقة والأفراد؛ ورصد التقدم المحرز بتقديم تقرير سنوي؛ وتحديد الاحتياجات التدريبية.

٥ - وتستلزم خطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بالمساواة بين الجنسين: (أ) تنمية القدرات - داخل البلد وداخل المؤسسة - اللازمة لإدماج المنظور الجنساني في جميع مجالات العمل؛ (ب) المشورة السياسية المؤيدة للفقراء والمرأة على حد سواء؛ (ج) دعم التدخلات التنفيذية القائمة بذاتها من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، لا سيما بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

٦ - وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال مشاورات داخلية، بوضع استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني تهدف إلى: (أ) إنشاء آليات عمليات مساءلة لكفالة إدماج عنصر المساواة بين الجنسين في سياسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرامجه وعملياته؛ (ب) بناء قدرات الموظفين على الالتزام بالاستراتيجية وتنفيذها؛ (ج) تيسير مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ خطة عمل بيجين.

٧ - وعلى إثر اجتماع استشاري عام عقد مع اللجان في جنيف في عام ٢٠٠١، أخذت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على عاتقها خمسة التزامات إزاء اللجان، ترجمت الآن إلى خمسة مجالات ذات أولوية ذات أهمية سياسية ألا وهي: (أ) مساواة المرأة في المشاركة في القيادة وصنع القرار؛ (ب) مساواة المرأة في مشاركة في توزيع المواد الغذائية والمواد غير الغذائية؛ (ج) التسجيل الفردي ووثائق اللجان؛ (د) دعم البرامج المتكاملة في

مكافحة العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس على الصعيد الوطني؛ و (هـ) وتوفير مواد النظافة الصحية كجزء من مواد المساعدة التي تقدم للاجئين.

٨ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وافق برنامج الأغذية العالمي على سياسة جنسانية جديدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)، تنص على إسناد ولاية إلى برنامج الأغذية العالمي للعمل على الوفاء بثمانية التزامات إزاء المرأة. وتشمل هذه الالتزامات: (أ) الاحتياجات التغذوية الخاصة بالأمهات الحوامل والمرضعات والفتيات المراهقات؛ (ب) الأنشطة التي تمكن الفتيات من الذهاب إلى المدرسة؛ (ج) حصول المرأة على منافع متساوية من الأصول المنشأة؛ (د) تعزيز مراقبة المرأة للأغذية في توزيع مواد الإغاثة الغذائية؛ (هـ) مساواة المرأة في لجنة توزيع الأغذية واللجان ذات الصلة الأخرى؛ (و) تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تحليل الحالات، وقياس النتائج، ووضع الميزانيات واختيار الشركاء والاتفاقات؛ (ز) جهود الدعوة الرامية إلى تيسير دور المرأة في كفالة الأمن الغذائي للأسرة المعيشية؛ (ح) اتخاذ خطوات من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين في التوظيف.

٩ - ويؤكد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في سياسته الجنسانية المنقحة على بناء القدرات الداخلية ومساءلة جميع المديرين فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرامج. وتم وضع خطة عمل شاملة للتنفيذ.

١٠ - وتهدف منظمة الصحة العالمية، استناداً إلى سياستها الجنسانية التي وافقت عليها في آذار/مارس ٢٠٠٢ إلى تحليل القضايا الجنسانية ومعالجتها في تخطيط السياسات والبرامج والمشاريع والبحوث وتنفيذها ورصدها وتقييمها بهدف تعزيز تغطية المشاريع وفعاليتها وكفائتها؛ وتشجيع الإنصاف والمساواة بين المرأة والرجل في كامل مراحل الحياة والعمل على تفادي أن تكون المشاريع مشجعة لعلاقات جنسانية غير متكافئة؛ وإتاحة معلومات نوعية وكمية عن تأثير المنظور الجنساني على الصحة والرعاية الصحية؛ ودعم الدول الأعضاء في القيام بالتخطيط الذي تراعى فيه الفروق بين الجنسين، وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج والمشاريع. ومن المتوقع أن تنشئ المكاتب الإقليمية والقطرية آلياتها الخاصة بها وتوفر لها العدد الكافي من الموظفين والموارد الكافية، وتتعاون مع المقرر في وضع استراتيجية لتشجيع برنامج القضايا الجنسانية في النظم الصحية. ويتوقع أن يساعد اجتماع للخبراء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ على تحديد المجالات ذات الأولوية للعمل وتعزيز استراتيجية إدماج الشواغل الجنسانية في عمل منظمة الصحة العالمية على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.

١١ - ويتناول الإطار الاستراتيجي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية المساواة بين الجنسين بوصفها مسألة عامة في جميع جوانب عمليات الصندوق. ويجري، استناداً إلى حلقة عمل على مستوى الصندوق، عقدت في حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وضع الصيغة النهائية لخطة عمل جنسانية (٢٠٠٣-٢٠٠٦) في مجالات رئيسية ثلاثة هي: تحقيق النتائج/دورة المشاريع؛ تعزيز الدور الحفاز للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مجال التعلم والابتكار؛ وكفالة المساءلة والرصد فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

باء - إدراج المنظورات الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات القطاعية

١٢ - كررت إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في ميزانية برامجها لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (A/56/6) تعهدها بمراعاة المنظور الجنساني في مجال الإنذار المبكر ومنع نشوب الصراعات، وفي أنشطة بناء السلام؛ والبقاء على اتصال بالدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والبرلمانات والأفراد والخبراء بشأن الجوانب المتصلة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات منع نشوب الصراعات وصنع السلام وبناء السلام وتقديم المساعدة الانتخابية والمسائل الإقليمية. وتقوم إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، بالتعاون مع قسم التدريب في مكتب إدارة الموارد البشرية وشعبة النهوض بالمرأة، بوضع اللمسات الأخيرة في خطة عمل بشأن المنظور الجنساني ونزع السلاح. وستعكس خطة العمل السنوية للإدارة الأنشطة الخاصة والتدابير الملموسة المهادفة إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

١٣ - ودعماً لأعمال وضع السياسات التي تقوم بها اللجان الفنية، تبرز عدة شعب تابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الأوجه الجنسانية لمواضيع معينة. وتشجع شعبة السياسات والتنمية الاجتماعية على سبيل المثال، في خلال إعدادها للدورة الحادية والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية، تعميم مراعاة المنظور الجنساني ضمن الموضوع ذي الأولوية وهو: التعاون الوطني والدولي في سبيل التنمية الاجتماعية، بينما ستدمج شعبة السكان موضوع الاهتمام بالفوارق الجنسانية في التعليم داخل الوثائق الموضوعية لدورة لجنة السكان والتنمية السادسة والثلاثين عن موضوع: السكان والتعليم والتنمية.

١٤ - أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيترايد دعمه لإعداد استراتيجيات خاصة للسياسات والبرامج القطاعية؛ وإطارات السياسات العامة لعمليات التنمية الوطنية. واستعرض صندوق الأمم المتحدة للسكان أوجه استراتيجيته وسياسته في مجالات الثقافة والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، وذلك بهدف تعميق الإدراك بالروابط القائمة فيما بين المجالات الثلاثة والتشجيع على تغيير السلوك، وتبني الأوساط السياسية والمجتمعية

لموضوع المساواة بين الجنسين والحساسيات الثقافية وقيم حقوق الإنسان. ويجري حالياً إعداد إطار نظري ومنهجي للثقافة، وأنشئ فرع للثقافة والمنظور الجنساني وحقوق الإنسان. ومن الأمور التي ينصب عليها اهتمام عمل الصندوق في مجال الصحة الإنجابية الأوجه الجنسانية في حالات الصراع وما بعد انتهاء الصراع والإعمار.

١٥ - وقرر المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية اعتبار موضوع تعميم مراعاة المنظور الجنساني أحد أهدافه الاستراتيجية الأربعة في خطة التنمية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. وبناء عليه، ستمول ثلاثة مشاريع خاصة من الصندوق الاستثماري للمركز، وهي: (أ) تعزيز الخبرة والكفاءة في القضايا الجنسانية داخل إدارة التدريب؛ و (ب) زيادة حجم مشاركة المرأة وهيئات تمثيل المرأة في دورات المركز؛ و (ج) تهيئة البيئة المساعدة على تحقيق المساواة بين الجنسين داخل المركز.

١٦ - ويركز الإطار البرنامجي المتوسط الأجل (٢٠٠٢-٢٠٠٥) لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على قضية المساواة بين الجنسين عن طريق تشجيع برامج الغاية منها إذكاء روح الاشتغال بالأعمال الحرة لدى النساء، وذلك بهدف تمكين النساء من اغتنام الفرص التجارية اعتماداً على آليات السوق ومبادرات الاشتغال بالأعمال الحرة.

ثانياً - الأنشطة البرنامجية والتشغيلية: المشاريع والبحوث والدعوة

١٧ - بينما ركزت كيانات الأمم المتحدة في البعض من أنشطتها على زيادة الوعي بالأوجه الجنسانية على الصعيد الدولي، في ما يتعلق بأمور منها المؤتمرات الدولية الرئيسية، كانت غاية أنشطة أخرى عديدة زيادة الوعي بالقضايا الجنسانية وتشجيع المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة على الصعيد الوطني. واشتمل البعض من هذه الأنشطة إدماج المنظورات الجنسانية في المشاريع القطاعية، بينما كانت أنشطة أخرى موجهة خاصة للمرأة بغرض زيادة تعزيز الاهتمام بالمنظورات الجنسانية ضمن المهام الموكلة إلى هذه الكيانات بصفة عامة. ويقدم هذا الباب بعضاً من الأمثلة على هذه الأنشطة.

١٨ - وتعد إدارة عمليات حفظ السلام منشوراً للتدريب في مجال المنظور الجنساني وحفظ السلام كي تستعمله الدول الأعضاء. ونظمت شعبة النهوض بالمرأة، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ندوة قضائية من أجل ممارسي مهنة القضاء من البلدان النامية الواقعة في منطقة اللجنة، بشأن تطبيق قانون حقوق الإنسان الدولي على الصعيد المحلي من أجل تحقيق المساواة أمام النساء والبنات (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢)؛ كما نظمت حلقة عمل تدريبية لمثلي سبع دول بشأن إعداد التقارير بموجب اتفاقية القضاء

على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(١). وفي تشرين الأول/أكتوبر، تعاونت الشعبة مع شبكة السلام النسائية لنهر مانو ومركز تسوية الصراعات التابع لجامعة كيب تاون من أجل تنظيم حلقة عمل تدريبية متطورة لصالح النساء في كوناكري بشأن إدارة الصراعات، وذلك لتعزيز مشاركة النساء في عملية بناء السلام. وبمناسبة انعقاد الدورة الثالثة للجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، نظمت الشعبة مناقشة للخبراء بشأن المنظورات الجنسانية في التنمية المستدامة، بالتعاون مع المنظمة النسائية للبيئة والتنمية. وتعاونت الشعبة مع مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة وشعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على إعداد مذكرات إعلامية عن المنظورات الجنسانية في التنمية المستدامة، وتعاونت مع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة التابع للأمانة العامة (كان يسمى سابقاً مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة التابع للأمانة العامة) على إعداد مذكرات إعلامية عن المخدرات ومراقبة المخدرات، والجريمة ومنع الجريمة.

١٩ - كما تناول اجتماعان نظمتهما شعبة الاقتصاد العام والإدارة العامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشأن "تعاون الحكومات المحلية عبر الحدود من أجل تخفيف وطأة الفقر في أفريقيا ومعبر مابوتو للتنمية" و "الإدارة المحلية والتنمية المستدامة في الاقتصادات المعتمدة على السياحة" الأدوار والفرص المتاحة للمرأة في إطار هذه المواضيع. وضمت أمانة التنسيق المعنية بتمويل التنمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في القرص المدمج المستخدم كذاكرة قراءة بعنوان "تمويل التنمية: إثراء نتائج مؤتمر مونتييري" التقرير المتعلق بيوم الحوار الذي دار بشأن القضايا الجنسانية وتمويل التنمية والذي شمل مواضيع تناولها المؤتمر الدولي لتمويل التنمية.

٢٠ - ووفرت المراكز الإعلامية التابعة للأمم المتحدة ودوائر إدارة شؤون الإعلام معلومات عن تقارير الدول الأطراف التي نظرت فيها لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة خلال العام الماضي، وعن لجنة وضع المرأة أمام وسائط الإعلام الوطنية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الجامعية والمؤسسات الحكومية. وكان نصف عدد المشاركين في دورتين تدريبيتين نظمتهما إدارة شؤون الإعلام لصالح المذيعين والصحافيين المنتمين للبلدان النامية من النساء، ونُظمت جلسات إحاطة بشأن المساواة بين الجنسين لهاتين الدورتين. وواصل قسم المنظمات غير الحكومية التابع لإدارة شؤون الإعلام تعاونه مع أكثر من ١٥٠٠ من هذه المنظمات من أجل الترويج لما تعمله الأمم المتحدة في مجال النهوض بالمرأة، من خلال أمور منها جلسات الإحاطة الأسبوعية لصالح المنظمات غير الحكومية.

٢١ - وفي أفغانستان، شددت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على التمكين للمرأة الأفغانية ومشاركتها في تخطيط أنشطة المستقبل، لا فحسب ما يتعلق بحقوق الإنسان للمرأة، بل أيضا ما يهم التثقيف في مجال حقوق الإنسان، ولجنة حقوق الإنسان الوطنية. وحققت المفوضية تقدما في إدماج المنظورات الجنسانية في الأنشطة التنفيذية التي يقوم بها أو يدعمها مكتبها في كل من كولومبيا وسيراليون.

٢٢ - ويوجد المركز الأفريقي للمسائل الجنسانية والتنمية التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا بصدد وضع مؤشر أفريقي للمسائل الجنسانية والتنمية الغرض منه قياس مدى التفاوت في معاملة الجنسين في الدول الأعضاء، وكذلك أثر السياسات الجنسانية في تشجيع المساواة بين الجنسين. وأجري مسح لدراسات استخدام الوقت في بعض البلدان، وسُجِّع المعلومات المتعلقة بعمل النساء غير المأجور، بما فيه الخدمات المنزلية، ورعاية الأطفال والمسنين والخدمات المجتمعية ضمن عمل المركز في مجال الحسابات القومية والميزانيات الوطنية. كما ساعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدول الأعضاء على وضع سياسات جنسانية؛ وقدمت خدمات استشارية في مجال حقوق الإنسان للمرأة؛ ودربت واضعي السياسات والمهنيين على تشجيع المساواة بين الجنسين.

٢٣ - وتدمج اللجنة الاقتصادية لأوروبا المنظورات الجنسانية في صلب أعمالها في مجال أسواق العمالة، والاشتغال بالأعمال الحرة، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، والحراجة، والمستوطنات البشرية. وأولت النماذج القطرية بشأن قطاع الإسكان الاهتمام بالظروف الخاصة التي تعيشها الأسر المعيشية التي تتكفل بها المرأة، خاصة تلك التي ترعاها الأمهات غير المتزوجات. ويركز العدد الأول من منشور جديد صادر عن اللجنة بشأن الاشتغال بالأعمال الحرة والمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة على اشتغال المرأة بالأعمال الحرة في أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة. ونُظمت حلقة نقاش بشأن بناء مجتمع معلومات واع بالقضايا الجنسانية خلال المؤتمر الوزاري الإقليمي لعموم أوروبا في معرض التحضير لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي انعقد في بوخارست برومانيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وأنشأت اللجنة مواقع للإحصاءات الإقليمية على شبكة إنترنت تقدم لمحة عن القضايا الجنسانية إضافة إلى مؤشرات إحصائية لعدد من مجالات السياسات العامة المختلفة، تشمل السكان، والأسر المعيشية، والعمل والاقتصاد، والتعلم والاتصال، والحياة العامة وصنع القرارات، والصحة، والجريمة والعنف. واعتبارا من أواخر عام ٢٠٠٢، ستُدمج قاعدة بيانات إحصائية عن القضايا الجنسانية في الموقع على شبكة إنترنت.

٢٤ - وحققت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقدماً هاماً في إنجاز مشروع لبناء قدرات الأجهزة الوطنية المعنية على الإدارة وفق منظور جنساني في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في تعزيز قدرات الأجهزة الوطنية على النهوض بالمرأة من أجل إدراج مطالبهن واحتياجاتهن في جداول الأعمال الوطنية الرامية إلى الحكم الرشيد وإصلاح هياكل الدولة.

٢٥ - وأعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ دراسة عن الموضوع المحوري للدورة الثامنة والخمسين للجنة، وهو التنمية الاجتماعية المستدامة في ظل مرحلة العولمة المتسارعة: التحديات والفرص وخيارات السياسة العامة، مع التركيز على المنظورات الجنسانية. وسيبحث أحد فصول دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في آسيا والمحيط الهادئ (لعام ٢٠٠٣) التي ستصدر عما قريب، والمتعلق بدور النفقات العامة في توفير التعليم والصحة، اتجاهات وأنماط النفقات العامة في منطقة اللجنة، وسيبرز نقاط التفاوت بين الجنسين في قطاعي التعليم والصحة، وسيناقش سبل معالجتها. ويجري نشر دليل مرجعي عن استخدام الصكوك القانونية لمكافحة الاتجار بالنساء والأطفال لرفع الوعي بذلك الاتجار وتشجيع تطبيق صكوك حقوق الإنسان الدولية المتعلقة به. كما أعدت اللجنة دليلاً عن إدماج مسألة العمل غير المأجور في السياسات الوطنية، وهو موجه بالدرجة الأولى إلى خبراء الإحصاءات، ومجموعة من مواد الإحاطة الإعلامية لصالح واضعي السياسات العامة.

٢٦ - وتنفذ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بالاشتراك مع المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية، مشروعاً عن العولمة والفقر وتقسيم العمل حسب نوع الجنس. كما أُجريت بحوث في موضوع القضايا الجنسانية والمواطنة. وفي عام ٢٠٠٣، ستنشر اللجنة أول استعراض عن المرأة العربية والتنمية الذي سيصدر كل سنتين.

٢٧ - وبحث مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) إمكانيات تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على موضوع المساواة بين الجنسين وخلص إلى أنه لا يمكن إجراء تقييم من هذا القبيل بسبب انعدام البيانات. ونتيجة لذلك، يعتزم الأونكتاد إدماج المنظورات الجنسانية في استبياناته المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر. وضمن برنامج الأونكتاد المتعلق بإقامة المشاريع التكنولوجية (Empretec)، ساعد الأونكتاد البرنامج المماثل في السلفادور (Empretec El Salvador) على وضع برنامج تدريبي وإرشادي لصالح المشتغلات بالأعمال الحرة. وشرع الأونكتاد، بالاشتراك مع مركزين لدعم المشاريع التجارية في إثيوبيا وأوغندا، في مشروع لتعزيز روح الاشتغال بالأعمال الحرة لدى النساء يوفر التدريب وسبل الاتصال للمشتغلات بالأعمال الحرة في عدد مختار من أقل البلدان نمواً في أفريقيا عن طريق توفير

تدريب يراعي احتياجات المرأة وتوفير الخدمات التجارية للمشتغلات بالأعمال الحرة، وتعزيز سبل حصول المرأة على الوسائل المالية والتكنولوجية.

٢٨ - وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدول الأعضاء في بناء القدرات على تعميم مراعاة المنظور الجنساني من خلال صياغة خطط لتقييم الاحتياجات وإيجاد القدرات لصالح الوزارات المعنية والإدارات الإقليمية؛ وتنظيم حلقات عمل في مجال بناء القدرات، بما في ذلك توفير مواد التدريب؛ وإيجاد وسائل تعميم مراعاة المنظور الجنساني ومجموعاتها الخاصة بكل قطر وقطاع؛ ودعم عملية جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس لدعم تقديم التقارير القطرية والقدرة على تحليل القضايا الجنسانية على الصعيد الوطني؛ وتعزيز مراجعة التشريعات الوطنية من منظور جنساني. وقدم البرنامج الدعم لإدماج المنظورات الجنسانية في الأوراق الاستراتيجية للحد من الفقر والتقارير الوطنية عن الأهداف الإنمائية للألفية. فقد أُدمجت المنظورات الجنسانية في جميع أجزاء هذه الأوراق في غينيا ورواندا، على سبيل المثال. ودعم مكتب البرنامج الإنمائي في هندوراس صياغة السياسة الوطنية المتعلقة بالمرأة والخطة الوطنية الأولى للمساواة في الفرص (٢٠٠١-٢٠٠٧)؛ وإدماج الشواغل الجنسانية في استراتيجية الميزانية الوطنية؛ وإنشاء وحدة تعنى بقضايا المرأة في وزارة المالية. وفي منطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا الوسطى والشرقية/رابطة الدول المستقلة، دعم البرنامج الإنمائي تطوير سبل التواصل بين أصحاب المصلحة الوطنيين العاملين في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين. وبتزايد تركيز دعم البرنامج الإنمائي لعملية التمكين للمرأة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في أثناء الأزمات وفي حالات ما بعد انتهاء الصراع على مسألة الإعمار وبناء القدرات لدعم عملية الانتعاش والمصالحة، وأنشطة الدعوة، والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر وبناء المؤسسات الوطنية. ويكثف البرنامج الإنمائي من عمله في مجال وضع ميزانيات تراعي احتياجات المرأة وإدماج المنظورات الجنسانية في السياسات المالية الوطنية على الصعيدين الوطني والمحلي، في عدة أقطار منها تركيا وجورجيا وشيلي وغينيا وماليزيا وموريشيوس.

٢٩ - وفي رواندا وكازاخستان، أسهم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في ورقات استراتيجية مؤقتة للحد من الفقر موضحة بعض القيود والتحديات التي يواجهها وضع ورقات استراتيجية تراعي المنظور الجنساني. وفي كازاخستان، تولى الصندوق قيادة جهود مشتركة بين الوكالات لوضع مؤشرات تراعي المنظور الجنساني في أقطار محددة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٠ - ويدعم متطوعو الأمم المتحدة النهوض بالمرأة في إطار تركيز الحكومة الرواندية على الحد من الفقر عن طريق تعزيز القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وفي فلسطين واليمن، يعمل متطوعو الأمم المتحدة مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على بناء قدرات المرأة لتمكينها من الحصول على الخدمات المتعلقة بالقروض الصغيرة واستخدامها. وحسب ما أوصى به في تقييم المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومتطوعي الأمم المتحدة والمعني بدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني، تهدف المرحلة الثانية إلى زيادة الخبرة الفنية بالمنظور الجنساني في أفرقة وبرنامج الأمم المتحدة القطرية عن طريق تعيين أخصائيين في المنظور الجنساني من متطوعي الأمم المتحدة في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ورابطة الدول المستقلة.

٣١ - ويعكف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وضع اللمسات الأخيرة على إطار لشبكة عالمية من مراكز التنسيق الجنسانية والبيئية التي تستمد عناصرها من الحكومات والمنظمات غير الحكومية العالمية. وستعمل الشبكة بوصفها شبكة تبادل للمعلومات وجمع البيانات، ويهدف توفير الخدمات لبناء القدرات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

٣٢ - وقامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتنفيذ مشاريع رائدة في التوعية بحقوق الإنسان وتدريب القيادات لتعزيز قدرات اللاجئات على الاشتراك في اتخاذ القرارات؛ وتوفير التدريب على الدراية بالقوانين لصالح المنظمات غير الحكومية النسائية، والمنظمات الحكومية المناظرة واللاجئات وذلك تعزيزاً للحقوق القانونية للمرأة؛ ومبادرات بناء التحالفات من الذكور المدافعين عن المساواة بين الجنسين.

٣٣ - وتتراوح نسبة الطالبات في الأنشطة التعليمية التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) من ٥٠ إلى ٧١ في المائة. وتقدم الأونروا إلى الفلسطينيين طائفة من خدمات الرعاية الصحية وبرامج التعليم الصحي، والتدريب المهني ورعاية الأطفال؛ وبرامج الاعتماد على الذات في المشاريع؛ وأعدت برنامج قروض ائتمانية للفلسطينيات المشتغلات بالأعمال الحرة الصغيرة.

٣٤ - ووضعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) قوائم مرجعية للمسائل الجنسانية الاستراتيجية التي ينبغي إدماجها في التوجيه العملي المتعلق بخمسة من المجالات ذات الأولوية في خطتها الاستراتيجية المتوسطة الأجل وهي: تعليم الفتيات؛ وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ وحماية الأطفال؛ ونماء الطفل بشكل متكامل في سنوات حياته الأولى؛ وبرنامج التحصين. وتم استحداث أداة لتعليم الفتيات

تسهيلاً للقيام، من منظور جنساني، بعمليات استعراض القطاع التعليمي في البرامج القطرية التي تدعمها اليونيسيف. وتواصل اليونيسيف دعم الاستقصاءات وغيرها من أدوات جمع المعلومات لزيادة توافر البيانات المصنفة حسب الجنس، باعتبار أن ذلك يشكل استراتيجية أساسية في تعزيز التخطيط المركز على المنظور الجنساني. وتدعم المكاتب القطرية في مصر والقرن الأفريقي وأفريقيا الغربية الأنشطة الهادفة إلى مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، والدعوة التي تقوم بها اليونيسيف لمكافحة الزواج المبكر. وتعالج اليونيسيف العنف القائم على أساس نوع الجنس من خلال الدعوة والحملات الإعلامية، ودعم الإصلاحات التشريعية وإنفاذ القانون، وتقديم المشورة وخدمات إعادة التأهيل للنساء والفتيات. وتقوم اليونيسيف حالياً بدراسة عن تأثير العنف القائم على أساس نوع الجنس على تحقيق الأهداف المرسومة للمجالات الخمسة ذات الأولوية في خطتها الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٣٥ - واستحدث برنامج لمدن أكثر أمناً تابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة - المؤئل) أدوات للمجتمعات المحلية والمدن بغرض تعزيز أمن المواطنين، لا سيما سلامة المرأة، وهي تشمل الاستقصاء المتعلق بضحايا الجرائم ومراقبة سلامة المرأة، وقد أجري اختباراً لهذه الأدوات في عدد من المدن. ويقدم منشور "الحقوق والواقع: هل نُفذت المساواة بين المرأة والرجل على الحق في الأرض والسكن والتملك في شرق أفريقيا؟" توصيات تتعلق بأفطار محددة لترجمة هذه الحقوق إلى واقع. وجرى الاضطلاع بدراسات عن العنف الموجه ضد المرأة في الوسط الحضري كدراسات مستقلة أو كأجزاء من دراسات أعم عن الجريمة الحضرية. وأظهر تقييم الدورة الأولى للمنتدى الحضري العالمي، المعقود في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٢، اهتماماً خاصاً بالمنظمات غير الحكومية النسائية في مسائل كمسألة أمن الحيازة؛ والإدارة الحكومية الحضرية؛ وعمليات التصدي التي تقوم بها المجتمعات المحلية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأمن الغذائي الحضري والتعمير في مرحلة ما بعد انتهاء الكوارث والصراعات.

٣٦ - وقامت جامعة الأمم المتحدة بتوسيع نطاق مشروع بحثها لعام ٢٠٠١ بشأن الاتجار بالفلبينات وتدرس حالياً بشكل أكثر اتساعاً الخلفية الاجتماعية والاقتصادية، وطرق الاتجار الرئيسية ودينامياته، فضلاً عن العلاقة المتبادلة بين الاتجار وغيره من عوامل التهديد لـ "الأمن البشري" في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وهناك مشروع آخر للبحوث يهدف إلى تعميق الفهم لأثر سهولة الحصول على الأسلحة الصغيرة على أمن الرجال والنساء. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، ستعقد جامعة الأمم المتحدة حلقة عمل بشأن المنظور الجنساني والتخفيف من حدة الفقر، بغرض استعراض نتائج البحوث الأخيرة والخبرات المستمدة منها، ودراسة الصلات بين الأوساط الأكاديمية والممارسة السياسية في هذا المجال.

٣٧ - وشرع معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية في مبادرة جديدة للبحوث بشأن المنظور الجنساني والسياسات الاجتماعية في إطار مشروع بحوثه الأساسي عن السياسة الاجتماعية في سياق التنمية. وبدأ المعهد في إعداد سلسلة من الورقات عن الآثار الجنسانية لشيوخة السكان في أوساط قطرية مختلفة، وتقدم بها في مناسبة جانبية للمعهد أثناء عقد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة.

٣٨ - وبمناسبة عقد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، قام المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بتجميع مصنفات خاصة من الوثائق؛ وأنشأ أفرقة مناقشة على الشبكة؛ وتولى إدارة منتديات مناقشة عبر البريد الإلكتروني؛ وأعد ورقات نقاش؛ وورقات توليفية توجز القضايا السياسية الأساسية، والمسائل الناشئة عن الاحتياجات البحثية. ويضطلع المعهد حالياً بدراسة عن مسائل جنسانية أساسية تتعلق بالتمويل من أجل التنمية. وقد نفذ مشروع بحوث تعاوني عن المنظور الجنساني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال التكنولوجيا المرتكزة على نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني، وأعدت ورقة توليفية تتضمن عرضاً للتوصيات السياسية المقدمة لسد الفارق الرقمي المتعلق بالمنظور الجنساني، ولتكون بمثابة مدخل في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

٣٩ - وعلى المستوى القطري، شرعت منظمة العمل الدولية في مشروع أقليمي يهدف إلى تعزيز قدرة المؤسسات المكونة للمنظمة على تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في سياساتها وجدول أعمالها المتعلقة بالعمالة. وقامت المنظمة أيضاً بتكييف مواد بناء القدرات لتتلاءم مع السياقين الإقليمي والوطني؛ وأعدت مجموعة للموارد الجنسانية لكي تقوم النقابات العمالية باستخدامها؛ وأجرت استقصاء عن دور النقابات العمالية في تعزيز المساواة بين الجنسين وحماية التعاملات المعرضة للخطر. وأعد البرنامج الدوري للقضاء على عمل الأطفال مصنفاً مجموعة من المبادئ التوجيهية والممارسات السليمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وشرعت المنظمة في إصدار رسالة إخبارية إلكترونية معنونة "المساواة بين الجنسين في ميدان العمل" كما أقامت موقعاً شبكياً تشاركياً موجه بقواعد بيانات يحمل اسم "أداة المساواة الجنسانية" ومصمم لتعزيز تبادل المعلومات وتحسين المعرفة بشأن المسائل الجنسانية. ونشرت المنظمة أيضاً مواداً للدعوة تتصل بالمنظور الجنساني، كقاعدة المعلومات e.quality@work بشأن تكافؤ فرص العمل أمام النساء والرجال.

٤٠ - وأنجز مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية برنامجين للتعلم عن بعد واختبرهما وشرع في العمل بهما: (أ) بناء القدرات بشأن المساواة بين الجنسين، والحد من

الفقر وتشجيع العمالة؛ و (ب) المنظور الجنساني والتنمية المحلية في أمريكا اللاتينية. وبدأ المركز في إصدار نشرة إخبارية شهرية (Genderinfo) وعدد خاص من رسالة المركز الإخبارية (Turininfo) بشأن المشاريع المتصلة بالمنظور الجنساني.

٤١ - وتتعاون شعبة السكان والمنظور الجنساني في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) مع الشعب التقنية في القطاعات الفرعية التالية: المياه، والطاقة، وإدارة الأراضي، والتصحر، والتنوع البيولوجي، والصحة الحيوانية والإنتاج، والتمويل الريفي. وهي تواصل القيام بعدد كبير من المشاريع تعزيزاً لدور المرأة الريفية في التنمية. وقد اضطلعت ببحوث بشأن المسائل الجنسانية في إدارة الأراضي الجافة؛ وتنوع المحاصيل؛ والتنوع البيولوجي ونظم المعرفة المحلية؛ والمنهجيات الملائمة لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة؛ وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ ودور المرأة في إنتاج الذرة وفي قطاع مصائد الأسماك. وجرت مشاورات إقليمية بشأن الأبعاد الجنسانية في إدارة التنوع البيولوجي - الزراعي؛ والمرأة الريفية والتعلم عن بعد؛ والتخطيط المحلي المراعي للمنظور الجنساني. وقدمت منظمة الفاو الدعم السياسي، والمساعدة التقنية، ودعم بناء القدرات للحكومات الوطنية بشأن إدماج المنظورات الجنسانية في صلب خطط واستراتيجيات التنمية الزراعية الريفية، والتمكين للمرأة الريفية. وتم توفير التدريب والدعم لإدارات الإحصاءات الوطنية لإدماج الشواغل الجنسانية في أعمالها الجارية في مجال جمع البيانات، وذلك بوسائل، منها استعراض ضروب التحيز الجنساني في التعاريف والمفاهيم.

٤٢ - وتولي منظمة الطيران المدني الدولي، لدى استعراضها المقترحات بشأن مشاريع التعاون التقني، أهمية خاصة للمبالغ المخصصة للموارد البشرية وعناصر التدريب وإشراك المرأة في هذه الأنشطة.

٤٣ - وتعمل منظمة الصحة العالمية حالياً على إنجاز دراسة تتناول عدة أقطار بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس فضلاً عن دراسات إقليمية ومشاريع بحثية بشأن العنف المنزلي ومختلف جوانب المساواة الجنسانية والصحة. وبدأ المكتب الإقليمي لأوروبا، بالتعاون مع الدول الأعضاء، في تعزيز قدرة منظمة الصحة العالمية على توفير المشورة المعززة بالدليل عن كيفية تصميم وتنفيذ السياسات الصحية التي تراعي المنظور الجنساني.

٤٤ - ويقوم البنك الدولي حالياً بتنفيذ ٤٦ مشروعاً لتعليم الفتيات في ٣١ بلداً مستهدفاً حيث التباينات بين الجنسين في الحصول على التعليم واسعة بشكل خاص. ويعمل البنك أيضاً مع البلدان على إعداد تقييمات دورية متعددة القطاعات عن حالة المساواة بين الجنسين فيها؛ وعلى وضع وتنفيذ السياسات ذات الأولوية والتدخلات العملية استجابة لتلك

التقييمات؛ ورصد تنفيذ وأثر تلك السياسات والتدخلات العملية. ويدعم البنك الدولي جهود النساء والفتيات المصريات الفقيرات في الحصول على بطاقات الهوية وشهادات الميلاد، وأنشطة معهد المشاريع الحرفية في بيرو، ومشروع "المرأة والعدالة" في الأرجنتين، ومشروع التمكين المجتمعي في تيمور ليشتي (تيمور الشرقية سابقاً)، ومشروع المياه والنظافة الصحية في غانا، والجهود الرامية إلى تخفيض حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا.

٤٥ - وشرع برنامج تقييم القطاع المالي المشترك بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في معالجة الحاجة إلى توفير التمويل الصغير وغيره من عمليات التمويل الإنمائي المتخصص. وتعتبر هذه الخدمات من المصادر المهمة للاعتمادات بالنسبة لشرائح من السكان تشمل النساء تقدم لها خدمات غير كافية تقليدياً، في بلدان منخفضة الدخل.

٤٦ - وفي إطار برنامج تنمية قدرات المشتغلات بالأعمال الحرة، تقوم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بتدريب النساء في تزانبا على تكنولوجيات تحضير المنتجات الغذائية المحلية، والنظافة الصحية ومراقبة النوعية، وإدارة الأعمال التجارية. وقد صيغت برامج شبيهة و/أو جرى تنفيذها في أوغندا ورواندا وكينيا وملاوي، وكذلك في المغرب (تحضير الأغذية)، وبوركينا فاسو (المنسوجات) والسنغال (تجهيز الأسماك). وقُدمت خدمات تنمية المشاريع التجارية، وخدمات الدعم والتدريب إلى المشتغلات بالأعمال الحرة في قطاع تجهيز الأغذية في أمريكا الوسطى وآسيا. ويشمل الدعم المقدم إلى تنمية قدرات المشتغلات بالأعمال الحرة مسائل منها تشغيل مؤسسات تقديم خدمات الدعم، والرباطات التجارية والمجموعات النسائية؛ وتنمية المهارات التقنية والإدارية؛ وتقدير الاحتياجات ورصدها وتقييمها.

٤٧ - وقامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتنفيذ عدد من مشاريع التعاون التقني لصالح النساء والأطفال. ويهدف أحد المشاريع إلى تقييم برنامج للأغذية التكميلية على نطاق البلد للمرضعات وأطفالهن في غانا بغرض وضع استراتيجيات طويلة الأجل لمعالجة حالات النقص في المغذيات الدقيقة والمغذيات الكبيرة المقدار.

٤٨ - وتهدف مشاريع المنظمة الدولية للهجرة المتعلقة بالمنظور الجنساني إلى زيادة الوعي وفتح قنوات للحوار؛ وتعزيز فهم مسألتي المساواة بين الجنسين والهجرة على المستوى المؤسسي ومستوى القواعد الشعبية؛ وتعزيز القدرة على تعميم مراعاة منظورات جنسانية في تخطيط المشاريع وتنفيذها، وتحسين استخدام استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البعثات الميدانية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة؛ وزيادة توافر البيانات الخاصة بالمنظور

الجنساني؛ وتوفير أدوات مبتكرة لمعالجة احتياجات المهاجرين لا سيما على مستوى القواعد الشعبية.

ثالثاً - الأنشطة المؤسسية

٤٩ - قام عدد من الكيانات إما بإنشاء أو تنشيط وحدات معنية بالمنظور الجنساني، وشبكات مراكز التنسيق/المستشارين المعنيين بالمنظور الجنساني، واللجان وأفرقة العمل لدعم القدرة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل المنظومة. كما قامت الكيانات أيضاً باستحداث وتحسين ونشر الأدوات والمبادئ التوجيهية ومواد التدريب، واضطلعت بأنشطة بناء القدرات، والتي تشمل تدريب الموظفين. كما بُذلت جهود لتعزيز رصد عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساءلة عنها.

ألف - الآليات المؤسسية

٥٠ - مع التغيير الطارئ في ولاية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو، استبدلت إدارة عمليات حفظ السلام الوحدتين/المكتبين المعنيين بالمنظور الجنساني بمستشارين كبار في مجال المنظور الجنساني. وتم إنشاء وحدة للقضايا الجنسانية في بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأنشأت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان شبكة لمراكز التنسيق المعنية بالمنظور الجنساني من جميع الوحدات النظامية لدعم وتسهيل تنفيذ استراتيجيتها الهادفة إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وعيّن الأونكتاد منسقين معنيين بالمنظور الجنساني في جميع الشعب لإدماج الأبعاد الجنسانية في جميع المجالات الموضوعية وحول مركز التنسيق المشترك بين الإدارات والمعني بالمرأة مهمة التنسيق العامة. وأنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة وظيفة لموظف اتصال معني بالمنظور الجنساني. ويقوم برنامج الأمم المتحدة - الموئل تدريجياً بتنفيذ نظام المنسقين المعنيين بالمنظور الجنساني في مجالات عمله الرئيسية.

٥١ - أنشأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شبكات تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع مناطق العمل من أجل تبادل الخبرات بشأن الممارسات والدروس الجيدة المستفادة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني ولتوسيع قاعدة الموظفين والشركاء المهتمين بتعزيز التمكين للمرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. وأضاف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة شبكة صغيرة من مستشاري الصندوق المعنيين بالمنظور الجنساني العاملين لدى نظام المنسق المقيم إلى مكاتبه الإقليمية البالغ عددها ١٤ مكتبا من أجل زيادة وجوده في الميدان.

٥٢ - وأنشأت الفاو شبكة لمراكز التنسيق بين الشعب معنية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني ووفرت لهذه المجموعة التدريب في مجال تحليل الفوارق بين الجنسين إضافة إلى تقديم إحاطات عن البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والتنمية واستخدام المؤشرات التي تراعي المنظور الجنساني. وتعاونت المجموعة مع وحدة تدريب وتطوير الموظفين التابعة للفاو في تنقيح دورات التدريب الحالية للموظفين التقنيين والدورات التعريفية للموظفين الجدد وفي إدماج النماذج التي تراعي المنظور الجنساني في دورة المشروع.

٥٣ - وعيّن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية فرقة عمل رفيعة المستوى تعنى بالمنظور الجنساني مشتركة بين المنظمات لتنفيذ سياسة المنظمة بشأن الجنسين. وستقوم وحدة المنظور الجنساني بمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع مراكز التنسيق المعنية بالمنظور الجنساني في الإدارات والمجموعات والمكاتب الإقليمية الأخرى بتوفير التوجيه العام والدعم.

٥٤ - وعيّن الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية مستشاراً أقدم معنياً بالمنظور الجنساني بتمويل من الموارد الخارجة عن الميزانية. وتم تحويل فرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية إلى فريق عمل دائم يعنى بالقضايا الجنسانية ويتكون من ممثلين للدول الأعضاء في الاتحاد ومن كيانات القطاع الخاص ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات الأكاديمية والخبراء الأفراد. ويمكن إنشاء وحدة تعمل بدوام كامل في مجال الخبرة بالمنظور الجنساني لدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني على نطاق الاتحاد.

باء - بناء القدرات بما في ذلك التدريب والمنهجية والأدوات والتطوير

٥٥ - وضعت إدارة عمليات حفظ السلام برنامجاً تدريبياً في البعثات بشأن المنظور الجنساني وحفظ السلام وتتوقع أن تقوم وحدات التدريب في البعثات بإدراج البرنامج كنموذج إلزامي في فترة التدريب التعريفي للمجندين الجدد في عمليات حفظ السلام. وتتعاون إدارة عمليات حفظ السلام مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لتنفيذ مبادرة لتدريب الأفراد المدنيين في عمليات حفظ السلام على احتياجات المرأة والطفل في حالات الصراع. وكان هذا النوع من التدريب قد نفذ في بعثة البوسنة والهرسك ويخطط لتنفيذ دورة تدريبية أخرى في جمهورية الكونغو الديمقراطية في شباط/فبراير ٢٠٠٣. وتمنح استراتيجية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني أولوية لبناء قدرات الموظفين والخبراء. وأدرجت دورة مراعاة المنظور الجنساني في البرامج التنويرية للموظفين الجدد في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

٥٦ - يهدف برنامج لبناء القدرات ويعنى بتعميم مراعاة المنظور الجنساني مخصص للشعب والمراكز الإنمائية شبه الإقليمية التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى ضمان أن تعالج نواتج

الشعب والمراكز القضايا المتعلقة بالمنظور الجنساني بطريقة منظمة ومركزة. وسيشمل توسيع البرنامج في المستقبل وضع مؤشرات لرصد تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع النواتج وتوسيع الاختصاصات عن طريق تطوير المهارات في مجال تحليل الفوارق بين الجنسين ورصده. وعقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أول حلقة عمل تدريبية لتنمية الخبرات في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ وذلك تمثيا مع إطار العمل الذي وضعه مكتب المستشارية الخاصة المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة ومكتب إدارة الموارد البشرية. وستعقد حلقة العمل الثانية في تشرين الثاني/نوفمبر/كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

٥٧ - وضع المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورابطة الدول المستقلة دليلا تدريبيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع التدخلات المواضيعية للبرنامج الإنمائي بشأن شؤون الحكم والحد من الفقر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبيئة والأزمات وفترة ما بعد الصراعات. وتم تنظيم حلقات عمل تدريبية للموظفين على نطاق المنطقة. وأدرجت مراعاة المنظور الجنساني في البرنامج التعريفي لجميع متطوعي الأمم المتحدة وللموظفي البرامج كما تم توفير التدريب بشأن المنظور الجنساني لموظفي المقر الرئيسي لجامعة الأمم المتحدة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ أجرت مجموعة مراكز التنسيق المعنية بالمنظور الجنساني تقييما لاحتياجات الجنسين لتحديد الاحتياجات والفجوات المتعلقة بالتوعية بالمنظور الجنساني، ونظمت دورتين للتخطيط الذي يراعى فيه المنظور الجنساني.

٥٨ - وأجرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقييما للمبادئ التوجيهية لحماية اللاجئين وللمبادئ التوجيهية لمنع العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وكيفية التصدي لهما. وتهدف مدونتها لقواعد السلوك التي اعتمدها مؤخرا إلى منع العنف القائم على نوع الجنس ضد اللاجئين والبنات ولا سيما الاستغلال الجنسي. ويجري حاليا وضع أدوات تدريبية جديدة ويجري تجريبها بواسطة المفوضية لتعزيز حقوق اللاجئين والأطفال اللاجئين ومنع الاستغلال الجنسي.

٥٩ - وشارك مسؤول البرنامج الصحي في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مع وزير الصحة في السلطة الفلسطينية في مشروع لبناء القدرات لتعزيز القدرات في مجال تقديم المشورة في مجال الصحة الإنجابية.

٦٠ - ووضع صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجيات وطور أدوات تشغيلية للجنسين فيما يتعلق بالصحة الإنجابية والعنف القائم على نوع الجنس وفيروس نقص المناعة

البشرية/الإيدز في حالات الصراع لكي تستخدمها هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية. وتهدف هذه الأدوات أيضا إلى التمكين للمنظمات غير الحكومية الشعبية عن طريق تعزيز قدراتها في مجالي الإدارة والاتصالات من أجل بناء السلام والتعمير. وأصدر برنامج الأغذية العالمي مبادئ توجيهية تراعي المنظور الجنساني في مجال إدارة الموارد الطبيعية وسبل العيش وبشأن التقنيات القائمة على المشاركة.

٦١ - وضع مركز التدريب الدولي/منظمة العمل الدولية برنامجا للتعلم من بُعد بشأن مراعاة المساواة بين الجنسين في أماكن العمل وأجرى اختبارا له وبدأ في تنفيذه كأداة لبناء القدرات للموظفين والأفراد المعنيين. وبذلت جهود لوضع ملامح مهنية للخبراء في مجال تكافؤ الفرص (على صعيد كل من الحكومات والمنظمات والمشاريع). ويعمل مركز التدريب الدولي على وضع قاعدة بيانات للخبراء في مجال الجنسين وكمصدر لإدارة التدريب كما يرمي إلى جذب المزيد من النساء للاشتراك في دوراته.

٦٢ - وأعدت منظمة الفاو أدلة تقنية عن الجنسين وعن الاقتصادات الكلية وإدارة الموارد الأسرية والتمويل الريفي، وشرعت في وضع أدلة تدريبية عن التحليل الجنساني والنهج القائمة على المشاركة للحفاظ على التنوع البيولوجي والمعارف المحلية. ونفذت المنظمة الدعوة على المستوى الداخلي بتنظيم حلقات عمل عن خطة العمل المتعلقة بالتنمية والمنظور الجنساني في المكاتب الإقليمية. كما أصدرت منظمة الصحة العالمية نشرات إعلامية عن مراعاة المنظورات الجنسانية في مجالات العمى والصحة العقلية والدرن والإصابات الناجمة عن الحركة على الطرق والصحة في حالة الكوارث.

٦٣ - أدرجت القضايا الجنسانية في برامج البنك الدولي لبناء القدرات بما فيها تلك المتعلقة بأسواق العمل والحماية الاجتماعية والتنمية الريفية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأرسلت إلى الموظفين في المقر الرئيسي وفي الميدان مجموعة من النماذج التقنية لتدريب موظفي وعملاء البنك الدولي على إجراء التقييمات القطرية فيما يتعلق بالمنظور الجنساني وفي تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات البنك وفي الأوراق الاستراتيجية للحد من الفقر، وفي الرصد والتقييم.

٦٤ - وشارك موظفو المنظمة الدولية للهجرة في ربيع عام ٢٠٠٢ في دراسة استقصائية طوعية لمراعاة المنظور الجنساني. ويجري حاليا تحليل النتائج ومن المقرر أن يتاح تقرير بشأنها في الفصل الرابع من عام ٢٠٠٢.

جيم - الرصد والمساءلة

٦٥ - يدرس مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة إمكانيات تصنيف المعلومات على أساس نوع الجنس في تنفيذ البرنامج. وأوصى المكتب بأن تقوم شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية بإدماج القضايا الجنسانية في أنشطتها ولا سيما في تقارير بعثات تقييم الاحتياجات وتحليل احتياجات المرأة أثناء العملية الانتخابية وإدراج هذه القضايا في أدلة التدريب وممارسات التقييم (انظر E/AC.51/2002/7، المرفق، الفقرة ٢٤). وأيدت هذه التوصية لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثانية والأربعين.

٦٦ - ويتولى رؤساء الشعب في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبصفتهم المنسقين لشؤون الجنسين المسؤولية عن ضمان معالجة شعبيهم للقضايا المتعلقة بالمنظور الجنساني بما في ذلك ما يتعلق بالاستشاريين والخبراء وفي جداول أعمال أفرقة الخبراء.

٦٧ - والتزمت جميع مشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالمبادئ التوجيهية لمراعاة المنظور الجنساني في دليل البرنامج عن وضع المشاريع والموافقة عليها ورصدها وتقييمها^(٣). وترصد اليونيسيف مدى التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني وفي نهج البرمجة القائم على حقوق الإنسان في استعراضاتها السنوية للبرامج القطرية. ويجري تدريجياً إدماج المنظورات الجنسانية في تصميم البرامج التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي وفي الأدوات والمبادئ التوجيهية للرصد والتقييم. فعلى سبيل المثال يجري تحليل للأمن الغذائي مع مراعاة المنظور الجنساني قبل تصميم العمليات.

٦٨ - أكملت منظمة العمل الدولية في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ أولى عملياتها لمراجعة الحسابات التي راعت فيها المنظور الجنساني وأصدرت تقريراً ختامياً بشأنها في أيار/مايو ٢٠٠٢. ووفرت الفرص لبناء القدرات والتدريب للاستشاريين التقنيين الرئيسيين التابعين لمنظمة العمل الدولية ولموظفيها في مجال سبل تيسير مراجعة الحسابات التي تراعي المنظور الجنساني.

٦٩ - تدرج منظمة الأغذية والزراعة المنظورات الجنسانية في تقاريرها السنوية العادية عن إنجاز البرامج وتنفيذها وتقييمها. وتقدم تقارير عن التقدم المحرز كل سنتين إلى مؤتمر المنظمة عن تنفيذ خطة العمل الإنمائية التي تراعي المنظور الجنساني. وربما تعزى الزيادة الكبيرة في الأنشطة المنفذة داخل المنظمة التي تركز على الجوانب الجنسانية إلى قرار المنظمة المتعلق بتعديل صلاحيات لجنة البرامج والمشاريع والاستعراضات لإدراج تشجيع المساواة بين الجنسين كواحد من المعايير الستة التي يجري بناء عليها تقييم جميع الاقتراحات بصرف النظر عن مصدر التمويل.

٧٠ - وانسجاما مع الاستراتيجية الجديدة للبنك الدولي المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني تجري حاليا تجربة نظام لرصد وتقييم المنظور الجنساني على نطاق واسع يتألف من مبادئ توجيهية ومن أدوات ومن كتيب. وإدراكا لأهمية البيانات المأمونة في تعزيز القدرة الوطنية على الإبلاغ والتحليل، قام البنك الدولي بوضع مؤشرات إنمائية مصنفة حسب نوع الجنس تشمل مؤشرات عن النتائج التعليمية والصحة الإنجابية والمشاركة السياسية. ويمكن الوصول إليها على قاعدة البيانات الإلكترونية: Gender Stats (الإحصاءات الجنسانية).

٧١ - وفي بيانات المشاريع، يظهر التقدم الذي أحرزه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دمج المنظورات الجنسانية عند وضع المشاريع والبرامج. فعلى سبيل المثال، عُممت مراعاة المنظور الجنساني في ٧٢ في المائة من المشاريع المعتمدة في ٢٠٠١ من خلال تحديد بعض التدابير العملية لمعالجة القضايا الجنسانية في جميع العناصر، مقارنة بنسبة ٤٤ في المائة من المشاريع عام ٢٠٠٠، و ١٣ في المائة في ١٩٩٨.

٧٢ - ومن حيث تقييم المشاريع، ترفع المنظمة الدولية للهجرة، عبر فريقها العامل المعني بالقضايا الجنسانية، تقاريرها بانتظام إلى هيئاتها الإدارية المعنية بدمج البعد الجنساني في أنشطتها.

رابعاً - التنسيق وتبادل المعلومات: الأنشطة المشتركة بين الوكالات

٧٣ - اضطلعت الكيانات التابعة للأمم المتحدة بأنشطة مشتركة بين الوكالات إما عبر شبكات قائمة أو بصورة خاصة. وهكذا فإن الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، التي ترأسها المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، وأفرقة العمل التابعة للشبكة، بالإضافة إلى الشبكات الإقليمية التي تنسقها اللجان الإقليمية، والأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة المنشأة على الصعيد القطري، تشكل القنوات الرئيسية لزيادة التنسيق وبذل جهود التعاون. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك.

٧٤ - واصلت الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين قيامها بدور حاسم في دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني على صعيد منظومة الأمم المتحدة. وركزت أفرقة العمل على تعزيز وتيسير دمج المنظور الجنساني في ميزانيات البرامج، والتقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ومتابعة قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وتواصل العمل بشأن وضع المؤشرات لقياس عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بالإضافة إلى التحضير للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية ومؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

٧٥ - وأعدت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالقضايا الجنسانية، والسلام والأمن، التي ترأسها المستشارية الخاصة، دراسة عن المرأة والسلام والأمن نُشرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وتستند هذه الدراسة، التي طلبها مجلس الأمن في قراره ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، إلى أبحاث حديثة وتشمل مساهمات من الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة، ومن الدول الأعضاء، والأكاديميين، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. وقدم الأمين العام تقريره (S/2002/1154)، الذي يستند إلى نتائج هذه الدراسة، إلى المجلس أثناء مناقشة مفتوحة جرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

٧٦ - أما فرقة العمل المعنية بالمؤتمر الدولي لتمويل التنمية والتابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، التي يرأسها مكتب المستشارية الخاصة المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة التابع لشعبة النهوض بالمرأة، فواصلت أنشطتها بمناقشة أجراها فريق خبراء في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الميزانيات الوطنية - ويشكل ذلك استراتيجية تضمن تخصيص الموارد بصورة تراعي القضايا الجنسانية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٢، نظمت الفرقة يوم حوار لجميع الجهات ذات المصلحة المعنية بالقضايا الجنسانية وتمويل التنمية تناول القضايا التي تطرق لها المؤتمر والمنظور الجنساني لهذه القضايا. ويرد تقرير الحوار وغير ذلك من وثائق فرقة العمل في قرص مدمج - بذاكرة للقراءة فقط عن المؤتمر ومتابعته، من إعداد الأمانة التنسيقية لتمويل التنمية، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وفي إطار التحضير للمؤتمر أيضا، أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية مجموعة وثائق للدعوة والتنوعية بشأن القضايا الجنسانية الرئيسية المتعلقة بمواضيع المؤتمر.

٧٧ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٢، أعد مكتب المستشارية الخاصة المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة وشعبة النهوض بالمرأة مجموعة معلومات عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في كيانات منظومة الأمم المتحدة لكي تشكل معلومات أساسية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عند نظره في إدراج بند فرعي عادي جديد على جدول أعماله بشأن هذا الموضوع. وقد ساهم ٨٢ كيانا في هذه المجموعة التي تتضمن معلومات عن بيانات بشأن السياسة العامة، وأهداف البرامج، والأنشطة التنفيذية وغيرها من الأنشطة الحديثة، بالإضافة إلى أفضل الممارسات التي تنهجها الكيانات المشاركة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٧٨ - وعقدت مراكز التنسيق المعنية بالمنظور الجنساني التابعة للمنظمات الدولية في جنيف حلقة مناقشة أثناء دورة مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، في مطلع عام

٢٠٠٢، وتناولت الحلقة القضايا الجنسانية والفجوة الرقمية، وأثناء الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في جنيف في تموز/يوليه ٢٠٠٢ أجرت هذه المراكز حواراً تناول الفرص المتاحة للرجل والمرأة في الثورة الرقمية والعقبات التي تعترضهما في هذا المجال. وفي ٢٠٠١، عقد الاجتماع الأول للشبكة الأفريقية المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التابعة للأمم المتحدة، والتي تنسقها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وتعزز الشبكة تبادل التجارب المكتسبة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني وستحدد مجالات أخرى للتعاون. وتشارك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في رئاسة فريق عامل للكيانات التابعة للأمم المتحدة التي يوجد مقرها في بانكوك والمعنية بالتمكين للمرأة والمساواة بين الجنسين.

٧٩ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٢، أنشأت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات فرقة عمل تعنى بالحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي في الأزمات الإنسانية، برئاسة مشتركة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة. وأسندت إلى هذه الفرقة مهمة تقديم توصيات ترمي إلى القضاء على الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي من قبل الأفراد العاملين في المجال الإنساني والقضاء على إساءة استعمال المساعدة الإنسانية لأغراض جنسية. أما الفريق المرجعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بالقضايا الجنسانية والتصدي للأزمات الإنسانية، الذي يرأسه بشكل مشترك برنامج الأغذية العالمي و (اليونيسيف)، فيعمل من أجل تنقيح المواد التدريبية لعملية النداءات الموحدة لتلبية احتياجات أضعف الفئات من السكان، بمن فيهم النساء والبنات.

٨٠ - وقام الفريق الفرعي المعني بالقضايا الجنسانية، الذي أنشأته مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، برصد التطورات الحاصلة في أفغانستان من أجل وضع استراتيجيات لضمان تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مفاوضات السلام وعملية إعادة البناء. وأولي اهتمام خاص لمشاركة المرأة في هذه العمليات. ويسرت فرقة العمل التابعة للبعثة المعنية بأفغانستان عملية تصدي الأمم المتحدة للأزمة في أفغانستان بشكل منسق وعلى صعيد المنظومة. واضطلع بأنشطة مشتركة بين الوكالات من أجل تحسين مشاريع تعليم البنات، وتدريب النساء في أفغانستان وتأهيلهن، وحصول المرأة على رعاية جيدة في مجال الصحة الإنجابية، ودعم وزارة شؤون المرأة. ونُظم حدث خاص مشترك بين الوكالات بعنوان "المرأة الأفغانية اليوم: الحقائق والإمكانيات" احتفالاً باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢.

٨١ - وتعد مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات فرقة عمل من ١٣ كيانا ترأسها اليونيسيف، بالتناوب مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتضطلع بمسؤولية تفعيل مبادرة السنوات العشر التي أطلقها الأمين العام في ٢٠٠٠ للمساعدة في حشد الالتزام سياسيا وتقديم الموارد من أجل تعليم البنات. ومنذ إعلان المبادرة، نُفذت عدة أنشطة في مجال الدعوة. فقد اجتمع مسؤولو مبادرة الأمم المتحدة الإقليمية لتعليم البنات في شرق آسيا والمحيط الهادئ بصورة منتظمة ويجري حاليا طبع منشور للتوعية على نطاق أوسع.

٨٢ - وفي غرب أفريقيا ووسطها، تعاون كل من البرنامج الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة العمل الدولية بشأن دراسة لتقييم الكيفية التي أُدرجت بها القضايا الجنسانية ضمن التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعمليات الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر في ١٢ بلداً في المنطقة. وأعدت الدراسة التقييمية مجموعة من التوصيات بشأن الآليات الفعالة لدمج المنظورات الجنسانية بشكل منظم في إعداد هذه العمليات وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

٨٣ - وبالتعاون مع وزارة وضع المرأة في الكاميرون ومكتب البرنامج الإنمائي في الكاميرون، نظمت إدارة شؤون نزع السلاح إلى جانب صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ولجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا عملية استشارية إقليمية في أيار/مايو ٢٠٠٢ من أجل صياغة برنامج عمل للتصدي لمشاكل المرأة في وسط أفريقيا وتلبية احتياجاتها، من خلال أمور منها العمل في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠).

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

٨٤ - ثمة عدد متزايد من الكيانات التي لديها الآن سياسات واستراتيجيات للمساواة بين الجنسين، ويوجد العديد منها أيضا بصدد تحسين الجهود الرامية إلى دمج المنظورات الجنسانية في السياسات القطاعية. فإثناء العام الماضي، كانت الزيادة ملحوظة في عدد وحدات للشؤون الجنسانية/مراكز تنسيق، وشبكات، وأفرقة عمل وآليات مؤسسية شبيهة المنشأة لتقديم الدعم الحافز، وتعزيز القدرة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في المجالات القطاعية. وشكل تدريب الموظفين، وإنشاء آليات للرصد تدابير أخرى ترمي إلى زيادة الاهتمام بالمنظور الجنساني. وتظل الأنشطة المشتركة بين الوكالات على الصعيدين العالمي والإقليمي وسيلة للتنسيق، وتبادل المعلومات والقيام بأنشطة مشتركة.

٨٥ - ومع الالتزام على الصعيد الحكومي الدولي بالمساواة بين الجنسين ووضع استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، ينبغي أن تركز الجهود الآن على تحديد الثغرات المتبقية في أطر السياسات العامة واستراتيجياتها وتقييم أثر هذه الاستراتيجيات، حتى يتسنى في المستقبل وضع تدابير على مستوى البرامج، وبناء القدرات، والمؤسسات وتوجيهها بصورة أفضل بغية تحقيق النتائج المرجوة. وينبغي لهذه التقييمات أن تشكل مساهمة حاسمة بهدف قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي، قبل ٢٠٠٥، باستعراض التقدم الذي أحرز في مجال تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧^(٤) بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٨٦ - ولذلك الغرض، قد ترغب لجنة وضع المرأة في أن تطلب إدراج ما يلي في التقرير المقبل:

- (أ) تقييم الثغرات المتبقية في إطار وضع السياسات العامة والاستراتيجيات للمساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المجالات القطاعية في كيانات الأمم المتحدة، ووضع مقترحات لسد هذه الثغرات؛
- (ب) تقييم دور الآليات المؤسسية الحالية وفعاليتها، بما في ذلك آليات المساءلة، لزيادة استخدام استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني؛
- (ج) تقديم نظرة عامة عن آليات الرصد لتعميم مراعاة المنظور الجنساني الموجودة حالياً في كيانات منظومة الأمم المتحدة، وعن الثغرات التي ينبغي التصدي لها؛
- (د) تقييم أثر السياسات والاستراتيجيات، لا سيما فيما يتعلق بتحسين الاهتمام بالمنظورات الجنسانية في المجالات القطاعية؛
- (هـ) تقييم أبرز الثغرات الموجودة في البيانات المصنفة حسب الجنس وفي المعلومات المتعلقة بالجنسين، حسب القطاع.

الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.
- (٢) قرار الجمعية العامة ١٨٠/٣٤، المرفق.
- (٣) http://www.unep.org/Project_Manual/1.0.asp (يمكن الوصول إلى الموقع في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣).
- (٤) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٣ والإضافة (A/52/3/Rev.1 و Rev.1/Add.1)، الفصل الرابع، الفقرة ٤.